

تفسير البحر المحيط

@ 184 .

1764 ءِ رَبِّ كُفَمَا تُكَذِّبَانِ * مُتَّكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَآئِنُهَا مِنْ
إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ * فَبِأَىِّ ءَالٍ رَبِّ كُفَمَا
تُكَذِّبَانِ * فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرَفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ
وَلَا جَانٌّ * فَبِأَىِّ ءَالٍ رَبِّ كُفَمَا تُكَذِّبَانِ * كَأَنَّ هُنَّ
وَالْمَرْجَانُ * فَبِأَىِّ ءَالٍ رَبِّ كُفَمَا تُكَذِّبَانِ * هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ
إِلَّا الْإِحْسَانُ * فَبِأَىِّ ءَالٍ رَبِّ كُفَمَا تُكَذِّبَانِ * وَمِنْ دُونِهِمَا
جَنَّتَانِ * فَبِأَىِّ ءَالٍ رَبِّ كُفَمَا تُكَذِّبَانِ * مُدْهَمَّاتَانِ * فَبِأَىِّ
ءَالٍ رَبِّ كُفَمَا تُكَذِّبَانِ * فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ * فَبِأَىِّ ءَالٍ
رَبِّ كُفَمَا تُكَذِّبَانِ * فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُُمَّانٌ * فَبِأَىِّ
ءَالٍ رَبِّ كُفَمَا تُكَذِّبَانِ * فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ * فَبِأَىِّ
ءَالٍ رَبِّ كُفَمَا تُكَذِّبَانِ * حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ * فَبِأَىِّ
ءَالٍ رَبِّ كُفَمَا تُكَذِّبَانِ * لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ
وَلَا جَانٌّ * فَبِأَىِّ ءَالٍ رَبِّ كُفَمَا تُكَذِّبَانِ * مُتَّكِنِينَ
عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ * فَبِأَىِّ ءَالٍ رَبِّ كُفَمَا
تُكَذِّبَانِ * تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ { } < 7 ! .

النجم : النبات الذي لا ساق له ، من نجم : أي ظهر وطلع . الأنام : الحيوان . العصف :
ورق الزرع . الريحان : كل مشوم طيب الريح من النبات . المرجان : الخرز الأحمر ، وقيل :
صغار الدر ، واللؤلؤ كباره ، واللؤلؤ بناء غريب . قيل : لا يحفظ منه في كلام العرب أكثر
من خمسة ؛ اللؤلؤ ، والجوؤ ، والدؤدؤ ، واليؤؤ طائر ، والبؤؤ . والنفوذ : الخروج من
الشيء بسرعة . الشواط : الלב الخالص بغير دخان . وقال حسان : % (هجوتك فاختضعت لها
بذل % .

بقافية تأجج كالشواط .

%) .

وقال رؤبة : .

ونار حرب تسعر الشواط .

وتتضمن شينيه وتكسر . النحاس ، قال الخليل : والنحاس هو الدخان الذي لا لهب له ، وهو معروف في كلام العرب . قال نابغة بني جعدة : % (تضيء كضوء سراج السليط % . لم يجعل ا في فيه نحاساً . %) .

وقال الكسائي : النحاس هو النار الذي له ريح شديد ، وقيل : الصفرة المذاب ، وتتضمن نونه وتكسر . الوردية : الشديدة الحمرة ، يقال : فرد ورد ، وحجرة وردة . الدهان : الجلد الأحمر . أنشد القاضي منذر بن سعد ، رحمه الله : % (تبعن الدهان الحمر كل عشيّة % . بموسم بدر أو بسوق عكاظ . %) .